الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٠٠٦/٢/٦

حلقة من التاريخ يحكيها المتحف القبطى فى ثوبه الجديد

كتبت ـ مشيرة موسى:

اختيار مكانة لم يكن مصادفة.. فقد جاء فى حصن بابليون لصلته بالعصر الذى بزغت فيه شمس المسيحية.

أنشاه مرتضى باشا سميكة فى عام ١٩٠٨ جامعا فيه المادة الأثرية اللازمة التى تساعد على دراسة التاريخ منذ بدايات المسيحية.

ولأنه يمثل حلقة من حلقات التاريخ المصرى القديم فقد اهتمت به الحكومات منذ أن ضمته الى املاك الدولة عام ١٩٣١ انه المتحف القبطى.

واستمرارا لذلك الاهتمام رصد له المجلس الأعلى للآثار ٢٨ مليون جنيه لتطويره.

وحرصا على المتابعة تفقد امس السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور زاهى حواس امين عام المجلس الأعلى للآثار أعمال ترميم وتطوير المتحف الذى صرح بانه تم الانتهاء من ترميم المبنى القديم بالكامل حيث تمت تقوية وتدعيم الجدران والأسقف والمشربيات وتنظيف الابواب والمنافذ والتى كانت مغطاة بطبقة من الدهانات الداكنة مما كان يحجز العناصر الزخرفية الملونة الاصلية.

واشار الى أنه تجرى الآن أعمال التطوير والترميم للمبنى الجديد والذى تم بناؤه وافتتاحه عام ١٩٤٧ والذى يتكون من ١٧ قاعة للعرض وربطها بالجناح القديم والمكون من تسع قاعات فربطها عن طريق كوبرى داخلى.

وأضاف أن المتحف يتميز بالأسقف المستعملة فيه والتى أخذت من قصور قديمة للأقباط الأثرياء وكذلك النافورات والقسيفساء والأعمدة الرخامية وأن من أجمل مقتنيات المتحف اللوحة الجدارية التى تمثل دخول السيد المسيح مصر داخل اكليل من الزهور وشرفة من الفريسك تمثل السيدة العذراء ترضع المسيح طفلا.

وأعلن أنه سيتم الافتتاح من خلال احتفالية كبيرة تليق بتاريخ المتحف العريق وسيتم عرض فيلم وثائقى عن المتحف.

وقال المهندس عبد الحميد قطب رئيس الادارة المركزية للشئون الهندسية أن أعمال التطوير والتى تكلفت ٢٨ مليون جنيه شملت أيضا تأمين المتحف الكترونيا داخل قاعات العرض كما زود المتحف بمركز للمعلومات.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية